

حركة "حماس" توجه طلبات عاجلة لقمة الرياض: اتخاذ قرار "تاريخي وحاسم" بالتحرك لوقف العدوان على غزة فوراً وتوظيف كل أوراق القوة العربية والإسلامية لإنقاذ سكان القطاع

عبد الجبار أبو راس/ الأناضول دعت حركة حماس الفلسطينية، زعماء الأمة العربية والإسلامية المجتمعين في العاصمة السعودية الرياض، السبت، إلى اتخاذ "قرار تاريخي وحاسم" بالتحرك لوقف العدوان على غزة "فوراً". كما حثت الحركة، في بيان نشرته عبر حسابها على منصة "تلغرام"، على "تشكيل لجان في كل" التخصصات الطبية والإنسانية والإغاثية والبرلمانية، والتوجه فوراً نحو معبر رفح المصري الفلسطيني، وتحديث الاحتلال الصهيوني". وشددت على ضرورة "إدخال كل المواد الإغاثية والطبية والغذائية والوقود، لإنقاذ كل المستشفيات في قطاع غزة"، التي خرجت أو ستخرج عن الخدمة، قبل أن تتحوّل إلى مقابر جماعية ومجازر يندى لها جبين الإنسانية". ودعت الحركة الزعماء المجتمعين في الرياض، إلى "توظيف كل أوراق القوة العربية والإسلامية لإنقاذ ذلك، بالضغط على الإدارة الأمريكية، التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها شعبنا في قطاع غزة". يأتي ذلك في وقت تتعالى فيه الأصوات والتحذيرات من القطاع الصحي في غزة، نتيجة تكثيف الجيش الإسرائيلي من قصفه بالطائرات والمدفعية مستشفى الشفاء ومحيطه، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى، وخروجه من الخدمة، وتعريض حياة مئات المرضى، بمن فيهم رضّع للموت، بحسب السلطات المحلية. وقال مدير المستشفى، محمد أبو سلمية، السبت، إن "جثث الشهداء متكدسة. وسنحاول دفنهم داخل المستشفى"، وفق ما نقل عنه تلفزيون فلسطين (حكومي). ومنذ 36 يوماً، يشن الجيش الإسرائيلي حرباً جوية وبرية وبحرية على غزة "دمر خلالها أحياء سكنية على رؤوس ساكنيها"، واستشهد 11078 فلسطينياً بينهم 4506 أطفال و3027 سيدة و678 مسناً وأصاب 27490 بجراح مختلفة، بحسب مصادر رسمية، حتى مساء الجمعة.

